أخبار يوم الاثنين 16-1-2012م (يوم شهداء الحميدية)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 16 يناير 2012 م
المشاهدات : 5660

فيما تقترب لجنة المراقبين العرب من انهاء مدة بقائها في سورية إلا أن أعداد الشهداء والجرحى في تزايد حيث بلغوا اليوم عدد 21 شخصاً، بالإضافة إلى المعتقلين رغم إصدار العفو الرئاسي..

دمشق:

دوى انفجار ضخم جداً في دمشق، كما دوت أصوات الرصاص الأسدية في الأحياء، وقاومتها أصوات التكبير والهتافات الحية في حي القدم ـ حي الميدان ـ منطقة القاعة – برزة ـ حي العسالي – حي القابون – جوبر – الجولان – المزة – حي الفاروق وغيرها حيث نادت بإسقاط النظام وهتفت للمدن السورية المنكوبة، وقامت القوات الأمنية والشبيحة بملاحقة المتظاهرين واعتقالهم وإطلاق النار عليهم لتفريقهم، وسط انتشار أمني في بعض الأحياء، وإغلاق لبعض الشوارع ومداهمات للبيوت.

ريف دمشق:

لليوم الرابع على التوالي قصفت الزبداني ومضايا قصفاً عنيفاً منذ الصباح الباكر، أدى إلى انشقاق 20 جندياً في منطقة الجبل الغربي، واشتباك مع القوات المحاصرة للبلدة استشهدوا جميعاً بعد تعزيزات أمنية وصلت إلى المنطقة.. بينما نزحت أكثر من 200 عائلة من الزبداني نتيجة القصف والدمار وإصابات العديد من الأهالي، وفي دور مشهود للجيش الحر: حاول النظام اقتحام الزبداني فصدهم الجيش الحر، كما هاجم سرية بسرغايا وغنم رشاشات مضادة للطائرات و3 صناديق قنابل و 8 صناديق ذخيرة و5 رشاشات آر بي كي و18 روسية وسيارتين مصفحتين، كما ألقي القبض على 7 شبيحة من حاجز السهل، وتم قصف سيارة بما فيها من ضباط كبار رفيعي المستوى من الفرقة الرابعة عند حاجز السهل شارع بردى و مات كل من فيها، وفي الكسوة ضرب الجيش الحر حاجز المخابرات الجوية بقذيفتين.

وشهدت أحياء ريف دمشق انتشاراً كثيفاً للجيش والأمن والشبيحة على الشوارع والحواجز وتفتيش السيارات، كما تمركز القناصة على الأسطح، فيما سمعت 8 انفجارات في عربين..

ومن جهة أخرى خرج أحرار بيت سوّى ـ حمورية – كفربطنا – داريا ـ جديدة عرطوز – رنكوس – زملكا وادي بردي – زاكية – معظمية الشام – حرستا في نداءات صاخبة منددة بقرار العفو الصادر من الشبيح الأعلى حيث لم يخرج من آلاف المعتقلين إلا 50 شخصاً، وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام والإفراج عن المعتقلين ونصرة للمدن الجريحة.. فيما لا زالت

أعداد المعتقلين في تزايد إلى كتابة هذا المنشور..

حلب :

شنت القوات الأسدية حملة اعتقالات ومداهمات في المدينة الجامعية وصدر قرار بفصل 8 طلاب خلفية أحداث الليلة الماضية، وتم إخلاء بعض الوحدات التي تسكنها الطالبات، فيما خرجت مظاهرة حاشدة نادت بإسقاط النظام فرقها الأمن بالقوة، أسفر عن أعداد من الجرحى، واعتقل عدداً من الأهالي في مختلف المناطق.

وفيما تم الإفراج عن بعض المعتقلين خرجت مظاهرات صارخة في وجه النظام تطالب بالإفراج عن الكثير الباقين رهينة الاحتجاز وهتف المتظاهرون في نقاط عديدة منها تل رفعت ـ تركمان بارح ـ مرج دابق – الأتارب – بيانون – حيان – مارع – الباب وغيرها.

وأكد أحد العاملين في مطار حلب على أنه تم شحن 8 أطنان من الذهب عن طريق رجال أمن وحفظ نظام إلى الصين!!.

إدلب:

خرجت مظاهرات حاشدة في إدلب ـ بنش ـ دركوش ـ ترمانين ـ معرة مصرين ـ معرة النعمان ـ الخيارة ـ ريف المعرة الشرقي ـ حزانو ـ تفتناز ـ خان شيخون ـ معرة حرمة ـ قميناس – معصران ـ حاس ـ أريحا وغيرها، والتقت في بعض النقاط بالمراقبين الذين زاروا المنطقة وكانت الهتافات صادحة بإسقاط النظام ونصرة للزبداني ومضايا، فيما قامت القوات باعتقالات تعسفية للأهالي، وإطلاق النار بكثافة وتفجير بعض الانفجارات.

من جانب ثانٍ وقعت انشقاقات جماعية في جبل الزاوية لحوالي 20 جندياً استشهد خمسة منهم، وسيارة المراقبين تعرضت لطلق ناري من قبل الجيش الأسدي على طريق جبل الأربعين.

دير الزور وريفها:

رغم الجدار الأمني الصلب الذي وضعته عصابة بشار وشبيحته فاصلا بين أعضاء لجنة المراقبين العرب والأهالي إلا إن أسود الفرات بصدورهم العارية استطاعوا الوصول إلى المراقبين وشرحوا لهم بالتفصيل عن سلمية تظاهراتهم والقمع الشديد الذي يواجهونه من العصابات الأسدية إضافة إلى وضع المدينة الإنساني التي تعاني من نقص في كل شيء، فيما تجول أعضاء اللجنة في عدة أحياء بالرغم من الانتشار الأمني الكثيف المحيط بالمراقبين ومنع الأهالي من الوصول إليهم.

فيما خرجت مظاهرات حاشدة في شارع حسن الطه ـ هجين ـ الجرذي ـ بلدة بقرص ـ شارع التكايا ـ حي الجبيلة – الشحيل نادت بإسقاط النظام وطالبت بالإفراج عن المعتقلين وهتفت نصرة للمدن الجريحة.

اللاذقية:

تمويها على المراقبين حشد النظام في سجن اللاذقية 300 سجيناً من سجناء الجنايات والجرائم المختلفة على أنهم هم كافة المعتقلين وقام الأمن باختيار من يتكلم أمام اللجنة عندما طلبوا ذلك، ثم أفرجوا عن 45 معتقلاً من ذوي التهم الجنائية.

وفي هذا السياق: استبدلت سيارات الإطفاء والإسعاف بسيارات الجيش والأمن المتمركزة عند ساحة أوغاريت عدا أن العناصر الأمنية أنفسهم لم يتغيروا.. كما استبدل الأمن والجيش لباس الشرطة لإيهام اللجنة بسحب المظاهر المسلحة من الشوارع.

وكانت المنطقة قد شهدت انتشاراً واسعاً للقوات النظامية في مناطق متفرقة، ومحاولات لإبعاد الأهالي عن المراقبين، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في الطابيات والصليبة والرمل وحارة العامود ومشروع الصليبة وقرية سلمى نادت بإسقاط النظام وفرقها الأمن بالعنف المعتاد وإطلاق النار.

حماة:

رغم الحصار الخانق عسكرياً وخدمياً على أحياء حماة من قبل النظام والاعتقالات التعسفية على الأهالي وتحليق الطيران

الحربي على علو منخفض وزيارة اللجنة إلى المنطقة إلا أن الأحرار وجدوا مظاهراتهم الصاخبة سبيلاً إلى تحقيق الثورة السلمية فهتفوا بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة ونددت بجرائم النظام لعل العالم يسمع فيفهم، في نقاط عديدة منها: حي طريق حلب ـ حي الصابونية ـ حي الحميدية ـ حي باب القبلي ـ حي القصور ـ حي الشيخ عنبر ـ أحياء البياض ـ الجلاء ـ حي وادي الحوارنة ـ أحياء الصواعق ـ مشاع جنوب الملعب – كرناز – اللطامنة ـ طيبة الإمام – مصياف ـ قلعة المضيق – حلفايا وغيرها في حين لا يسمن وجود المراقبين ولا يغني من جوع..

حمص :

هاجمت الشبيحة أحد الأفران في حي عشيرة وأحرقته فأدى إلى جرح عدد من المواطنين وقتل إحدى النساء وآخرين نصرانيين بينما استشهدت فتاة في بابا عمرو برصاص قناصة، وقامت قوات الأمن والشبيحة المدعومة بقوات عسكرية مدرعة بإطلاق النار وإلقاء قذائف الهاون عشوائياً على المنازل وعلى المارة لليوم الثاني على التوالي في حي الإنشاءات وحي بابا عمرو ما أسفر عن وقوع أكثر من 20جريحاً و5 شهداء، ضمن سلسلة مشابهة من المداهمات واستهداف المنازل في أحياء عديدة.. وعثر على أحد الفلسطينيين شهيداً محروقاً هو وسيارته عند طريق تدمر الفوسفات.

ونادى أحرار وحرائر دير بعلبة – القريتين ـالحولة ـ الخالدية – باباعمرو – القصور ـ باب هود – الغوطة – القصير – الحولة ـ كرم الزيتون – الوعر – تدمر – حسياء وغيرها بإسقاط النظام والإفراج عن المعتقلين، غير أن الأمن هاجم بعض النقاط وألقى عليهم قذائف آر بي جي مخلفاً عدداً من الإصابات بين جريح وقتيل..

درعا:

في اليوم السابع والثلاثين من إضراب الكرامة شهدت حوران مظاهرات حاشدة نصرة للشهيد ومطالبة بإعدام بشار بالإضافة إلى مناطق أخرى منها: درعا المحطة ـ حي السد ـ حي السحاري ـ حي الكاشف – قرقس – الحارة ـ مليحة العطش – محجة –المسيفرة – صيدا – نمر – أنخل – الكتيبة ـ أم ولد – الحراك ـ بصرى الشام – بصرى الحرير – تسيل – اليادودة ـ الغارية الشرقية – خربة غزالة – نوى – الشجرة – اللجاه – الصنمين – داعل وغيرها في نقاط عديدة كما هتف المتظاهرون تحية ونصرة للشيخ أحمد الصياصنة غير أن الأمن قام بتفريق عدد من النقاط بالقوة والتفجيرات وإطلاق الرصاص، واعتقل العديد من الناشطين والمتظاهرين، بينما جرت اشتباكات وإطلاق نار كثيف بين الجيش السوري الحر وقوات موالية للنظام في الحي الجنوبي والحي الغربي من طفس.

الحسكة:

شهد حي غويران مظاهرات أهلية نصرة للزبداني وحمص وجميع المدن المحاصرة كما هتف المتظاهرون بإعدام بشار وتحية الجيش الحر، وتدويل القضية السورية، وبهذا صدح أهالي الشدادي والقامشلي والجوادية والدرباسية ومركدة وقابلهم الأمن بإطلاق الرصاص واستقدام عدد من القناصة، فيما عانى أهالي الحسكة أجمعين من نقص في المازوت وانقطاع للكهرباء وتضييق أمني..

على صعيد آخر:

دعا الجيش السوري الحر مجلس الأمن إلى إصدار قرار ضد النظام السوري, يضع البلاد تحت الفصل السابع الذي يتضمن استخدام القوة. كما حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن على التحرك لحل الأزمة في سوريا.

من جانبها أعلنت متحدثة باسم الأمم المتحدة أن المنظمة الدولية ستباشر خلال أيام تدريب مراقبين عرب بناء على طلب الجامعة العربية لإرسالهم لاحقاً إلى سورية..

أسماء ضحايا الفتك الأسدي:

ارتفاع عدد الشهداء ـبإذن الله ـ إلى 21 برصاص قوات الأمن والجيش بينهم 3 أطفال و2 امرأة و5 جنود منشقين في

ادلب وشهيد فلسطيني

حمص : 9

حماة : 1

الحسكة : 4

ادلب : 1

5 جنود منشقين في ادلب

فلسطيني : 1

الفلسطيني وديع عمر أبو جهاد / حمص _مخيم العائدين وجد محروقا هو وسيارته عند طريق تدمر الفوسفات

شخص من عائلة الطش / حمص ـ عشيرة / من مجزرة الفرن الآلي

شخص من عائلة صافي / حمص ـ عشيرة / من مجزرة الفرن الآلي

حميدة عبد العزيز مخلوف / 55 عام / حمص ـ عشيرة / علوي من مجزرة الفرن الآلي

هيثم حنا ابراهيم / 30 عام / حمص ـ عشيرة / مسيحي من مجزرة الفرن الآلي

عطية حنا ابراهيم / 40 عام / حمص ـ عشيرة / مسيحي من مجزرة الفرن الآلي

مريم زهري عبد العال / 85 عام / حمص ـ الحولة

مراد محمد الدودو / حمص ـ حوارين

ياد الاخون / حمص ـ الخالدية

عائشة ديوب الصبوري / حمص ـ بابا عمرو / 16 عام

عصام مصطفى الزعبي / 32 عام / حماة / تحت التعذيب

باسل حجاب المغير / الحسكة ـ قرية السعدة

بسام حجاب المغير / الحسكة ـ قرية السعدة

فايز حجاب المغير / الحسكة ـ قرية السعدة

نوري سليمان العكلة / الحسكة ـ قرية السعدة

5 جنود منشقين تم تصفيتهم في ادلب.

حمود علي بكران / ادلب ـ محمبل / باستهداف حافلة للعمال

المصادر: